mroftalp htehaB ni knil muideM

12 - قصة موسى مع الخضر 4 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:00:38

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وكيف حال الصبر في قلوبكم - 00:00:57

قال سيدنا موسى عليه السلام ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا يقول العلماء هناك فرق بين الصبر والعزم على الصبر قد يعزم الانسان على شيء ثم لا يفعلوا - 00:01:22

سيدنا موسى عزم على الصبر بس لما جه في الواقع ما قدرش يصبر من اول موقف من اول لحظة سبحان الله العظيم آآ قال له ستجدني ان شاء الله صابرا - 00:01:52

ولا اعصي لك امرا قطع على نفسه وعدين هصبر واسمع الكلام اشترط عليه شرط تالت لانك لازم تعرف برضه ان لكل شيخ منهج في الحياة طريقة في التعليم في الفلاحين عندنا يقولوا كل شيخ وله طريقة - 00:02:16

لو آآ آآ لؤلؤ لؤلؤ طبع وطبيعة فقال له ايه فان اتبعتني هتمشي ورايا ؟ فلا تسألني عن شيء ما تسألنيش عن حاجة انت تشوف وانت ساكت اتعلم وانت ساكت - 00:02:44

ما تتكلمش. فلا تسألني عن شيء. ما تسألش عن اي حاجة حتى احدث لك منه ذكرى انا هقول لك هي دي قضية بقى ايه الصبر الصبر ده قضية في غاية الاهمية والخطورة - 00:03:12

والندرة يعني نادر انك تجد صابر صابر الصبر الجميل الصبر الجميل الذي لا ضجر معه ولا استعجال معه ما يبقاش مستعجل ولا متضجر زهقان وقلقان اسدس الصبر الجميل الصبر الجميل - 00:03:34

ان الانسان يبقى اه زي ما عرفوه حبس القلب عن التسخط وحبس اللسان عن الشكوى ان ده الصبر ان ما يشتكيش ما يتكلمش يصبر وهو ساكت. قالوا الصبر تجرع المرارة - 00:04:06

من غير تعبيس في الوجه انك تشرب المر وانت ما بتعملش كده لأ تشرب المر وانت مبتسم تجرع المرارة من غير تعبيس في الوجه الشاهد ان هنا وعد بحاجتين ستجدوني ان شاء الله صابرا - 00:04:29

ولا اعصي لك امرا اضاف له واحدة تالتة قال له فان اتبعتني هتمشي ورايا فلا تسألني ما تسألش ما تعترضش ما تستفسرش ما تستوضحش اتفرج بس اتعلم وانت ساكت استفيد وانت ساكت - 00:04:55

من ميزات طالب العلم الذي يريد ان يستفيد السكوت قلة الكلام دي مهمة قوي في منتهى الخطورة قلة الكلام وكتيرة كرر ما ما اتخذ الله وليا كثير الكلام اللي بيتكلم كتير ده - 00:05:23

ابدا ما يبقاش من المقربين من اولياء الله الصالحين ما ينفعش قلة الكلام من صمت نجا من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت كان طويل الصمت. صل عليه. صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

طويل السكوت جميل السكوت سكوت ده نعمة نعمة عظيمة جدا جدا جدا لان السكوت فرصة للفكر لكي يعمل وفرصة للقلب الكي

يتحرك ويتدبر ويتفكر فرصة للجوارح ان تسكن وان تخشع - 00:06:22
فرصة كتر الكلام يشتت الزهن وشتت القلب قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اياكم وكثرة الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب - 00:06:54
وان ابعد القلوب عن الله القلب القاسي اشترط عليه الشرط التالت فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء عن اي حاجة حتى احدث لك منه ذكرا انطلق من غير كلام في ناس بيقولوا - 00:07:18
فين بقى؟ معهم طب ما بيتكلمش من باب اولى ما بيتكلمش ولا بيسأل ولا بيدخن بيخدم في صمت فانطلق حتى ازا ركب في السفينة الزيني عنده البحر لقوا سفينة على شط البحر - 00:07:44
السفينة عارفين سيدنا الخضر لانه من اهل المنطقة فلقوه راجل صالح قالوا تركبوا معنا ببلاش قال لهم انا ماشي قالوا له انت واللي معك بركبوهم مجانا ودايما لما بنيجي عند الحتة دي - 00:08:14
اتذكر سيدنا يونس سيدنا يونس آآ لما ركب السفينة القصة طويلة مش عايزين مش وقت قصة سيدنا يونس دلوقتي. بس سيدنا يونس ربنا قال له ان العذاب هينزل على قومك - 00:08:35
آآ يوم يحصل كزا وتاني يوم يحصل كزا وتالت يوم ينزل العذاب. فلما شاف اول يوم وتاني يوم خرج ربنا ما قالوش اخرج كان ده الخطأ اللي وقع فيه سيدنا يونس - 00:08:57
خرج ركب سفينة فكده هو غلطان في حق ربنا. خرج ده هروب من الدعوة احنا قلنا كتير ما فيش حد ينفع يقدم استقالة من الدعوة ما دام دخلت طريق الدعوة الداعية مكتوب على جبهته وقف لله تعالى - 00:09:13
كما المصحف اللي في المسجد مكتوب عليه وقف لله تعالى لا يجوز اخراجه من المسجد. فكذلك الداعية لا يجوز اخراجه من الدعوة سيدنا يونس لما خرج اعتبر هارب هرب من الدعوة - 00:09:34
ركب السفينة اخذها الموت قالوا يبقى هنا بدأوا يتخففوا عملوا كل الاسباب ما فيش فايدة قالوا يبقى فيه عبد ابق بيحصل كده في سفينة يبقى في عبد ابد. لازم واحد يرمي نفسه - 00:09:49
طب مين اللي يرمي نفسه؟ بدأوا يعملوا اوراق حطوا الورقة على وش المايا غطسة ورقة سيدنا يونس جاي يرمي نفسه مسكه بايه! لا لا لا لا! مش انت لا يمكن تكون انت - 00:10:09
انت رجل صالح ده انت البركة بتاع السفينة دي هو اللي بتذكره دايما ان الناس يزنوا ان انت بركة المكان وانت شؤم المكان ان الناس يفكروا ان انت اللي بحسناتك هينجو - 00:10:26
وانت اللي بسيئاتك هتغرقهم ان الناس يفكروا ان انت اللي هتنفعهم بصلاحك وانت اللي تفسدهم فانطلق حتى اذا ركب في السفينة ركبوا في السفينة لحد ما وصلوا اما وصلوا راح بالقدوم - 00:10:57
دق السفينة خالق لوح من الواح السفينة سيدنا موسى شاف كده ما قدرش يصبر الناس سالونا ببلاش وخدمونا وعظمونا وانت تفسد لهم سفينتهم قال اخرجتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا - 00:11:39
ايه يا اخي اللي انت بتعمله ده الحاجة دي ليصبر عليها ابدا. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرك آآ سيدنا موسى لما انكر على الخضر افساد السفينة ما فكرش - 00:12:22
انه ماشي معه وانه ما يسألش لأ ده هو فكرها اه اه انكار منكر دي حاجة غلط انت بتعملها انا ما بسألكش انت انت عملت كده ليه ده انا بقول لك اللي انت عملته ده غلط - 00:12:56
انه انا مش قلت لك تصبر ما تتكلمش الم اقل انا مش قلت انك مش هتعرف تصبر الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت نسيت يا اخي - 00:13:19
ولا ترهقني من امري عسرا. ما تشددش قوي وتعسر الامور. خلينا نكمل مع بعض ما ترهقنيش تتعبني وسيدنا موسى برضه وكبير اه ماهواش طالب علم صغير بس كلمة نسيت بتفكرني - 00:13:55

بالخادم اللي قال له نسيت هي بتنتقل كده بتتناقل كده ان لما مراتك تقول على حاجة وتقول لك مشيت بعد شوية جبت كزا تقول لها نسيت ما هو آآ بيتملوا بعض - 00:14:25

فسيدنا موسى لما صاحبه قال له نسيت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره كأن سيدنا موسى لقى فيها آآ مبرر يهدي الغضب ينفس الغضب فقال للخضر لا تؤاخذني بما نسيت - 00:14:53

نسيت ولا ترهقني ما تتعبنيش ارهاق من امري عسرا ما تعسرش الامور وتصعبها وتشددها خلي الامور تمشي بالراحة خلينا نستكمل رحلتنا مع بعض ونتعلم منك ودي اللي بنقولها برضه للمعلم - 00:15:20

انه عشان يستمر طالبك معك لا تؤاخذه على كل ما ياتي منه فوت احيانا حاجات تغافل والتغاضي عن بعض الاشياء ولا ترهقني ما تتعبوش عسرا ما تعسرش وتصعب عليه يبقى تلات امور - 00:15:44

التغاضي والتغافل وعدم الارهاق وعدم التعسير دي من الامور التي تعين على الصبر وتساعد تلميزك وطالبك على انه يصبر معك ويستفيد منك ويطول امره معك انا احبكم في الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:11

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:16:34